

فرنسا/ ستراسبورغ: "العدالة للسويدياء: ذاكرة لا تموت"



حملة دولية لإحياء الذكرى السنوية الأولى لمجازر السويدياء والمطالبة بالحقيقة والعدالة

تموز/يوليو 2026



فرنسا/ ستراسبورغ: "العدالة للسوياء: ذاكرة لا تموت"

حملة دولية لإحياء الذكرى السنوية الأولى لمجازر السوياء والمطالبة بالحقيقة والعدالة

أقيم في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، يوم 15 تموز/يوليو 2026، معرضٌ تضامني عُرض فيه صور لعدد من ضحايا مجازر السويدياء، وذلك في إطار الحملة الدولية "العدالة للسويدياء: ذاكرة لا تموت". ولفت المعرض انتباه ما يُقدَّر بنحو 400 إلى 500 من المارة، الذين توقفوا للاطلاع على الصور المعروضة والتعرّف إلى أهداف الحملة، في خطوة هدفت إلى إبقاء قضية ضحايا السويدياء حاضرة في الذاكرة العامة، وتعزيز المطالبة بالحقيقة والعدالة والمساءلة.

نُظمت الفعالية من قبل منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، بالتعاون مع جمعية دروز الألباس (ADA)، والجمعية الدرزية برلين-براندنبورغ، ومنصة صدى الجنوب، وحبقي (The Basil Collective)، ومركز السويدياء للتوثيق والإعلام (SDMC)، ومنصة الراصد (Alrased)، و السويدياء برس، وجمعية "بيتي أنا بيتك"، وذلك ضمن الحملة الدولية "العدالة للسويدياء: ذاكرة لا تموت"، لإحياء الذكرى السنوية الأولى لأحداث العنف التي شهدتها المحافظة في تموز/يوليو 2025، بالتزامن مع فعاليات مماثلة في عدد من المدن حول العالم.

واستهدفت أعمال العنف المدنيين والمدنيات من أبناء الطائفة الدرزية بشكل أساسي، بمشاركة فصائل مسلحة وقوات عشائرية إلى جانب قوات تابعة للسلطة الانتقالية السورية، في وقت وثّقت فيه لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا أن بعض هذه القوات عمل تحت السيطرة الفعلية للسلطة.

ووفقاً لتقرير اللجنة الصادر في 27 آذار/مارس 2026، شملت الانتهاكات عمليات قتل وتعذيب ونهب واحتجاز تعسفي، إضافة إلى إعدامات ميدانية طالت رجالاً وفتياتاً بعد فصلهم عن النساء والأطفال، فضلاً عن مقتل مدنيين داخل منازلهم أو في الشوارع. ووصف رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا، باولو سيرجيو بينهيرو، **حجم ووحشية أعمال العنف والانتهاكات الموثقة في السويدياء بأنها "مقلقة للغاية"، داعياً إلى "بذل جهود موسعة لمحاسبة جميع الجناة"**

وقدّرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا أن أعمال العنف أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 1707 أشخاص، بينهم مئات المدنيين وعشرات الأطفال، إضافة إلى اختطاف واحتجاز عدد كبير من الأشخاص، فيما لا يزال مصير عشرات منهم مجهولاً. كما وثّقت اللجنة حالات عنف جنسي بحق النساء والفتيات، بما في ذلك الاغتصاب.

وتهدف الحملة إلى إحياء ذكرى الضحايا، والمطالبة بالكشف عن مصير المفقودين والمختطفين، وتفعيل مسارات العدالة والمساءلة ومحاسبة الجناة، والتأكيد على أن عدم الإفلات من العقاب يمثل ضمانة أساسية لعدم تكرار هذه الانتهاكات.



حول المنظمة

”سوريون من أجل الحقيقة والعدالة“ منظمة حقوقية غير حكومية، مستقلة وغير منحازة وغير ربحية. ولدت فكرة إنشائها لدى أحد مؤسسيها، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده الأم سوريا، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF المصمم من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2015.

بدأ المشروع بنشر قصص لسوريين/ات تعرضوا للاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة حقوقية راسخة، مرخصة في الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي، تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان في عموم الجغرافية السورية ومن مختلف أطراف النزاع.

وانطلاقاً من قناعة ”سوريون“ بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين/ات ومتطوعين/ات يعملون بتفانٍ لرصد وكشف وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا منذ العام 2011 بشكل رئيسي، وذلك بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة التي تعرضت لها.